

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني | سورة

## الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم نحمده سبحانه وتعالى واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. وما حدث للسالكين نبينا وحبينا وقره نبينا محمد - [00:00:00](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم اجعلنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم اجبرنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والابواء. لا اله الا انت سبحانك - [00:00:25](#) حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا المجلس الجديد الذي نجتمع فيه على مائدة كتاب الله سبحانه وتعالى ان نتدبر معانيه ونحاول ان نصبرها وان نغوص في عنقها وان نتفهم رسائل الله سبحانه وتعالى لنا - [00:00:45](#) وهذا مجلس شريف كما ذكرت في المجلس السابق. مجالس التفسير مجالس خاصة عند الله سبحانه وتعالى وما ورد في فضلها وفي فضل الاجتماع والتخلق حول مائدة القرآن امر يجعل النفس تشفق لمثل هذه المجالس وتحن اليها - [00:01:05](#) عندما يقول الانقطاع فالانسان يحن الى شيء يرقق قلبه ويذكره بربه سبحانه وتعالى. وكان السلف الصالح الله تعالى عليهم شديدين حرص على تعلم كتاب الله سبحانه وتعالى. فابن مسعود رضي الله تعالى عنه اثم عنه - [00:01:25](#) انه قال ما من اية في كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت وفي من نزلت. ولو اعلم ان هناك رجلا تقصده الابن هو اعلم مني بكتاب الله لقصدته. يعني لو اعلم ان هناك انسان عنده معلومة في كتاب الله سبحانه وتعالى ليست عندي - [00:01:45](#) واستطيع ان اصل اليه بالراحلة مهما كانت المسافة ساذهب اليه. وهذا بحد ذاته يجعل الانسان يعني يتخفف ان هذه الخطوات التي مشاها الى هذا المجلس لن تضيع عهد الله سدى باذن الله. نعم قد يتعامل الانسان قد يركب المواصلة قد - [00:02:06](#) بالارهاق قد يشعر بالتعب لكن كل هذا التعب يزول عندما يصل الانسان الى رحمة الله سبحانه وتعالى الى مجلس تعفه الملائكة وتخشاه الرحمة ويذكره الله سبحانه وتعالى في من عنده. فيا طالب العلم اياك ان تشعر بالتعب. اياك ان تشعر بالملل - [00:02:26](#) اياك ان تشعر بالفتور بسبب طول الطريق او بعد المسافة او ما يحتاجه الامر او الحر او البرد. هذه كلها تهون امام من كتاب الله سبحانه وتعالى فالانسان يحتسب الخطوات ويحتسب عند الله سبحانه وتعالى بركة هذه المدارس. هذه المجالس احبابي الكرام حتى لو ان الطالب - [00:02:46](#) يعني فاتته بعض المعلومات. حضور مجالس العلم يفيد الانسان في اجتناب الذنوب والمعاصي. صدقوني كثير من الشباب انما كان بداية وحجرهم للذنوب والمعاصي من مجالسهم. انت عندما تواظب على حضور مجالس العلم هذا بحد ذاته يخلق عندك شيئا من الاستحياء - [00:03:06](#) ان تعصي الله سبحانه وتعالى في الخلوات. عندما ترى الصالحين وعندما الاخوات يرون اخواتهن الصالحات. عندما يرى الانسان كتاب الله سبحانه يتلى امامه ويتدبر عندما يسمع القوارع والزواجر والعظام. هذا بحد ذاته يعينك على اصلاح النفس. فاقول انا حضور مثل هذه المجالس - [00:03:26](#) الهدف المعرفي هو هدف من اهدافها. لكن صلاح النفوس وصلاح القلوب هو الهدف الاعظم الذي نجتمع حوله. فايك ان تستكثر حضورك لهذا المجلس او ان تظن انه من فضول الامور والاعمال التي تفعلها في الاسبوع بل والله انه من اعظم الاعمال واهم الاعمال -

[00:03:46](#)

قال التي يجب ان تفعلها في الاسبوع ان تحضر مجالس العلم. حتى يرق القلب حتى تبتعد الذنوب والمعاصي عن حياتك. حتى تعيد ترتيب علاقة مع الله سبحانه وتعالى كلكم وانا اولكم نحتاج الى عقد هذه المجالس فاستعينوا بالله واصبروا فاستعينوا بالله -

[00:04:06](#)

واصبروا واعلموا ان الشيطان سيجلس على طرقكم. وسيحاول ان يكثر العوائق امامكم حتى يعول بينكم بين هذا الخير فاعدوا نفوسكم لهذه المعركة الداخلية. كيف اقضي على هذه الوسواس؟ كيف امنع العوائق ان تعوق بيني وبين فهمك - [00:04:26](#)  
كتاب الله سبحانه وتعالى الشيطان يدرك ان المنطلق من هنا. من كتاب ربكم عز وجل. فبالتالي هو سيسعى غاية السعي ان يحول بين وبين هذا النفع العظيم وهذا الاجتماع المهييب ولكننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من الصادقين من المؤمنين رجال -

[00:04:46](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هذا عهد العلم بينك وبين الله حاول ان تكون صادقا. وهذه من المعارك البسيطة في الحياة. اذا ما استطعت تنجح في ان تثبت نفسك على مجلس علم. كيف تثبت في الامور الكبرى في حياة الامة؟ اذا ما استطعت توطن نفسك على التحمل لساعتين - [00:05:06](#)

كل اسبوع مرة واحدة في مجلس علمي كيف الامة تنتظر الان في ثغورها العديدة؟ فيا طالب العلم اصبر واستعن بالله وسل التوفيق والسداد انه ولي ذلك والقادر عليه. في المحاضرة السابقة كانت في جملها مقدمة لاهمية التفسير وطريقة العرض التي -

[00:05:26](#)

سيتم بها باذن الله الحديث. وعرفنا اننا سنهتم بجانبين. جانب التفسير وجانب التدبر. وعرفنا ان التفسير شيء والتدبر شيء اخر التفسير ما هو قلناه؟ ان تفهم معنى العي الاجمالي وما معاني المفردات؟ ان نشرح الاية. اما التدبر اخواني الكرام ما هو؟ ان تعرف انعكاس - [00:05:46](#)

الاية على حياتك كيف تنزل الاية من حيز التنظير الى حيز العمل كيف تصبح الاية سلوك لي في حياتي وتؤثر في وجداني. هذا القدر هو الذي نحتاجه ونحتاج ان نتعلم كيف نصل اليه. يعني كثير من الطلبة - [00:06:06](#)

قد يحسن القراءة في التفسير. يعني يفهم معنى الحمد. يفهم معنى البسمة. لكن لما تأتي تقول له كيف تسقط هذه الاية على حياتك؟ وكيف تغير في قلبك وفي واقعه كيف يكون القرآن في حياتك كما كان في حياة الجيل الاول من الصحابة والتابعين هو لا يحسن هذه المهارة. فباذن الله من خلال هذا - [00:06:22](#)

اجتماع ومن خلال الممارسة المستمرة يرتقي عندك الذوق في طريقة تذوقك لكتاب الله سبحانه وتعالى وفهمك للرسائل التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل اليها. طيب المهم اه نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ بتدبر سورة الفاتحة. واظن اننا تكلمنا كمدخل عن سورة الفاتحة في المجلس - [00:06:42](#)

في السابق وعرفنا ان سورة الفاتحة هي ديباجة القرآن كما قال كثير من المفسرين هي الديباجة هي القاعدة الاساسية هي التي جمعت مجمل معاني التي جاءت السور الاخرى لتفصلها. عرفنا ان من سورة البقرة الى سورة الناس انما هو تفصيل لما ورد مجملا -

[00:07:07](#)

في سورة فاتحة الكتاب. سورة فاتحة الكتاب احبابي الكرام تضمنت اخطر واهم موضوع يحتاجه المسلم في حياته اعظم موضوع انت تحتاجه في الحياة هو ان يهديك الله سبحانه وتعالى للطريق الموصل اليه - [00:07:27](#)

هذه خلاصة رحلتك في كل الحياة الدنيا ان تهدي الى الله سبحانه وتعالى فتكون في الدنيا على هداية وعندما تنتقل الى الدار الاخرة يهديك الله سبحانه وتعالى الى دار النعيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون جميعا من اهلها. فلذلك هذا العلماء يركزون على هذا

الموضوع وعلى اهل - [00:07:44](#)

اهميته وسورة الفاتحة اتت لتعالج باية واضحة. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير غير المغضوب عليهم ولا

الضالين. انت تطلب الهداية وتحتاج ان تتعرف سبلها. وتطلب من الله ان يبعدك عن مناهج الضلال - [00:08:04](#)  
منهج المغضوب عليهم والضالين. فبالتالي انت تحتاج ان تعرف ما هي الهداية؟ ما هي الامور والنواهي التي اذا التزمناها؟ نبتعد عن  
درب الفاسدين ونكون على سؤد الرشاد. ما هي اخلاق المغضوب عليهم والضالين؟ وما هي صفات الذين انعم الله عليهم؟ ثم ما هي  
النتيجة النهائية - [00:08:24](#)

هي الجنة لاهل الايمان والنار لاهل العصيان. هذه الخلاصة التي تضمنتها سورة الفاتحة. ولذلك انت تتلوها في كل يوم في كل ركعة  
في كل صلاة تبدأ بتحميد ربك والثناء عليه وتمجيده ثم تخوض في سؤال هذا الموضوع ثم بعد ذلك تأتي السور الاخرى كما قلنا  
تعالج - [00:08:44](#)

اه في المجلس السابق بدأنا باسماء سورة الفاتحة وانهييناها وعرفنا انها سورة الفاتحة هناك ثلاثة اقوال اصلا في موضع تنزيلها فالقول  
الاول انها سورة مكية وقيل انها سورة مدنية وقيل انها نزلت مرتين. مرة في مكة ومرة في المدينة والاشهر - [00:09:04](#)  
ما عليه اكثر المفسرين انها سورة مكية. ثم بعد ذلك شرعنا في اسمائها فكان من اسمائها سورة ماذا فاتحة الكتاب هذا المشروع  
الفاتحة. ايضا ام القرآن ايضا الكنز ايضا الشافية ايضا الوافية - [00:09:24](#)

كافية ايضا سبع المثاني ومن اسمائه الصلاة والحمد. وعرفنا مناسبة كل تسمية وعرفنا ان هناك قاعدة عامة ان شئ كلما كثرت  
اسماؤه فهذا دلالة على ماذا؟ على شرفه وهكذا عادت العرب اذا وضعت الشئ الواحد اسماء كثيرة فهذا لشدة الاهتمام به والاحتفاء  
به. فسورة الفاتحة انما خصت - [00:09:43](#)

بكل هذه الاسماء بشرفها عند الله سبحانه وتعالى. فهي ام القرآن وهي اصل القرآن واساس كتاب الله. اليوم باذن الله سنشرح  
بالبسمة سنشرح به بسم الله الرحمن الرحيم. البسمة احبابي الكرام ترى موضوعها مهم جدا. اه في الحياة وقد - [00:10:08](#)  
الانسان ويهرب بليموت وهو لا يعرف مقاصد البسمة. طبعا هناك فرق بين التسمية والبسمة. التسمية هي ماذا؟ هي بسم الله. لكن اذا  
قلنا البسمة فهي بسم الله الرحمن الرحيم فعليك ان تفرق يا طالب العلم بين اذا قيل لك تسمية فهنا لا تزيد على بسم الله -

[00:10:30](#)

واذا قيل لك بسمة فهنا تكملها بسم الله الرحمن الرحيم. تمام. الان البسمة احبابي الكرام هذه من الوظائف اليومية هذه من الوظائف  
اليومية التي ينبغي ان يعتني بها المسلم. فكل عمل وكل مسلك في الحياة وكل خطوة تخطوها وكل كتاب تؤلفه وكل - [00:10:54](#)  
الرسالة تخطها يجب ان تبدأ بماذا؟ ببسم الله الرحمن الرحيم. ولذلك كانوا يقولون العمل الذي لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر وهذا في  
حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد باسنانيد متعددة وان كان فيها ضعف وحسنها بعضهم. كل كلام لا يبدأ فيه -

[00:11:15](#)

بسم الله فهو ابتر اي مقطوع البركة مقطوع البركة. وفي رواية فهو مجذوم. وفي حديث اخر كل امر وليس فقط كل كلام. في رواية  
كل امر لا يبدأ فيه ببسم الله فهو - [00:11:35](#)

فبالتالي عندما نتكلم احبابي عن بسمة نحن لا نتكلم عن جملة عارضة في حياتك. او شئ هكذا ثانوي. نتكلم عن جملة اساسية  
محورية كل تصرفاتك في الحياة وكل افعالك وكل سكناتك وحركاتك يجب ان تبدأ بها. بسم الله - [00:11:49](#)  
الرحمن الرحيم. وقليل ما نتأمل فيها في حياتنا هكذا تصبح في النهاية عادة. تقول بسم الله الرحمن الرحيم وبيمشي الامر وانت غير  
منتبه لعظم هذا الاسم الاعظم الذي بدأت به حياتك او تصرفاتك او برنامجك اليومي لذلك ستجدون علماء التفسير يطلبون الحديث

في - [00:12:09](#)

البصمة ويذكرون المعاني اللغوية والمعاني التزكوية ودلالات الالفاظ. لماذا؟ لماذا هذا الاطماع وهذه التوسعة في الكلام عنها؟ لانها  
مهمة جدا ولانها محورية فيجب كلمة تقولها يوميا يجب ان يكون لها وقع واثر في حياتك. بسم الله تبدأ اعمالك بسم الله تبدأ  
مشاريعك - [00:12:29](#)

بسم الله بها السعادة بها الراحة بها النجاح بها التوفيق لذلك العمل الذي لا يبدأ بسم الله عمل منزوع البركة الطعام اذا لم تبدأوا بسم

الله منزوع البركة. الشراب اذا لم تذهبوا بسم الله في رجوع البركة. الزواج الذي لا يبدأ بسم الله منزوع البركة. كل مشاريع -

[00:12:51](#)

عليك ان تبدأها باسم الله هكذا علمنا ربنا وهكذا ادبنا ربنا وهذه سورة الفاتحة بين ايديكم اول شئ تبدأ به كتاب الله سبحانه وتعالى ما هو بسم الله الرحمن الرحيم. فدعونا نعيش في افيائها وفي ظلالها ونعرف الفوائد العديدة التي ذكرها النسفي وغيرهم من العلماء -

[00:13:10](#)

حولها بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساحرين. امين. رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال قراء المدينة والبصرة والشام على ان تسمية ليست باية من الفاتحة ولا من بينها من اسواق.

[00:13:34](#) - وانما كتبت للفصل

والتبرك بابتداء بها وهو اذهب ابي حنيفة وقد تابعه رحمهم الله تعالى ومذهب الحنابلة ومذهب المالكية مذهب جماهير العلماء على

[00:13:57](#) انها ليست اية من سورة الفاتحة على انها ليست اية من سورة -

الفاتحة. نعم. قال واذا لا يجرى بها الا في الصلاة على انها اية من الفاتحة ومن كل سورة. نعم. وعليه الشافعي واصحابه رحمه الله

حتى اولا نقرر المسألة من البداية. اختلف القراء - [00:14:17](#)

والفهاء اختلف القراء والفقهاء في بسم الله الرحمن الرحيم. هل هي اية من سورة الفاتحة ام ليست اية من سورة الفاتحة فالقول

الاول وهنا يذكر الخلاف الفقهي والخلاف بين القراء. قال ذهب قراء المدينة - [00:14:37](#)

وقراء البصرة وقراء الشام. على ان التسمية ليست اية من سورة الفاتحة ولا من غيرها من السور والمعنى ويقصدون بذلك انها اية

مستقلة انزلها الله سبحانه وتعالى مرة واحدة للفصل بين السور. يعني هي ليست جزء من اي سورة. اللهم الا سورة النمل - [00:14:58](#)

فانها وردت في ابنائها لكن المراد من مطالع السور من مطالع السور هي ليست جزء من اي سورة وانما هي اية مستقلة انزلها الله

سبحانه وتعالى وظيفتها ماذا؟ الفصل بين السور انك تعرف انه الان انتهت سورة الاخلاص بدأت سورة الفلق - [00:15:23](#)

انتهت سورة الفلق بدأت سورة الناس. كيف تعرف ذلك؟ من خلال البصمة. كيف تعرف ان القارئ الان انهى سورة وشرع في سورة

اخرى؟ من خلال البصمة فقول جماهير العلماء قول جماهير العلماء على ان البصمة اية واحدة - [00:15:43](#)

نزلت مرة واحدة وظيفتها ماذا؟ الفصل بين السور. لانه ربما تقرر عند كثير من العامة انها بالتأكيد اية من سورة الفاتحة فاذا لم اقرأها

يعني انكرت سورة الفاتحة وانقص. لا - [00:16:01](#)

جماهير العلماء على انها ليست اية من الفاتحة. طب اذا لم نجعلها اية من الفاتحة كيف تكون الفاتحة سبع ايات اه الذين لم يعدوها اية

من الفاتحة قسموا الاية الاخيرة وهي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:16:17](#)

الى ايتين صراط الذين انعمت عليهم اية وغير المغضوب عليهم ولا الضالين اية اخرى. تمام؟ فهكذا اصبحت عندهم سبعة. اما اه

القسم الثاني من القراء وهم قراء الكوفة وقراء مكة. طبعا قراء الكوفة نحن ننتمي اليهم في قراءتنا. لماذا؟ في قراءتنا لانه عاصم

الذي نقرأ على قراءته ومن قراء من - [00:16:37](#)

عاصمة ابي النجور صاحب صاحبنا الذي نقرأ على قراءته في الشام هو من الكوفة فهو يراها اية. فقراء الكوفة وقراء مكة وعليه مدى

استاذ الشافعية انهم يرونها اية من سورة الفاتحة. تمام؟ وبالتالي ها وبالتالي - [00:17:01](#)

الاية الاخيرة وهي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كلها عند الشافعية تعتبر اية واحدة. ثم بين لك ان

بسبب الخلاف. هل هل البصمة اية من الفاتحة او ليست اية من الفاتحة؟ بسبب هذا الخلاف اختلفوا في قضية الجهر بها والاصرار بها

[00:17:21](#) -

ومن رأى انها ليست اية من الفاتحة قال السنة الا يجهر بها. ولذلك اكثر العلماء على انه لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة

يعني انت اذا قلت الله اكبر وكنت امام - [00:17:41](#)

جمهور العلماء على انه لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وانما تقرأ سرا. واما السورة الشافعية رضوان الله عليهم فلانهم يرونها اية

قالوا ينبغي ان يجهر بها فالامام يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عندهم. فالان كانه يريد ان يقول سبب الخلاف في الجهر بها وعدم الجهر بها هو ماذا؟ انه هل هي - [00:17:57](#)

هي تعد اية ام لا تعد اية من سورة الفاتحة. وهذا في الحقيقة احد اسباب الخلاف. والا فهناك ايضا نقاش في الجانب الحديثي في الموضوع. لكن احد اسباب الخلاف هل هي تعد اية ام لا تعد؟ اية. طيب. الان سيبدأ يذكر ادلة الشافعية الذين عدوها اية ويذكر ادلة - [00:18:21](#)

الجمهور الذين لم يعدوها اية بشكل مختصر مختبر. نقرأ بسم الله. رحمه الله تعالى وقالوا قد اثبتتها السلف في الضحى هذا اول دليل له ما اول دليل الشافعية في جعلهم بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة قالوا ان السلف لما كتبوا المصحف - [00:18:41](#)  
اثبتوا في المصحف يعني لما جه عالمصحف في زمن عثمان كتب باسم الله الرحمن الرحيم. مع انهم اتفقوا الا يكتبوا في المصحف الا ما هو اية. شف هذا الدليل مركب - [00:19:00](#)

هم اتفقوا الا يكتب الا ما هو اية. طب كتبوا بالبسملة اذا النتيجة ان البسملة اية. هكذا قال الشافعية لما نسقوا المصحف اتفقوا الا يكتبوا في النسخة الا القرآن. قالوا لا نكتب فيها الا القرآن لا تفسير ولا ما شابه ذلك. لكنهم اثبتوا فيها بسم الله - [00:19:13](#)  
الرحمن الرحيم. عند سورة الفاتحة. فقالوا الشافعية اذا هذا دليل على ان البسملة طيب الدليل الثاني له قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما من تركها فقد ترك مئة واربع عشرة اية في كتاب الله هذا اثر من قال عنه - [00:19:33](#)  
ابن عباس رضي الله تعالى عنه لكن حقيقة لا يعرف ثبوته. ان ابن عباس قال من ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في مطلع كل سورة فقد ترك مئة واربعة عشر اية من كتاب الله. لانه عدد سور القرآن كم - [00:19:54](#)

مئة واربععاش. فيقول ابن عباس من لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. في مطلع كل سورة فقد ترك مئة واربعة عشر اية. هذه ان الشافعية يرون ان البسملة هي اية من الفاتحة واية من كل سورة. لكن هذا الاثر اصلا فيه مشكلة - [00:20:10](#)  
من ينتبه لها؟ احسنت من سورة التوبة ليس فيها بسم الله. فكيف يصح عن ابن عباس انه يقول من ترك البسملة فقد ترك مئة واربعة عشر اية والاصل ان يكون من ترك البسملة فقد ترك مئة وثلاثة عشر سورة او اية من كتاب الله. لان سورة براءة لا يوجد فيها - [00:20:29](#)

بسملة الا يعني اذا كان هناك مذهب لابن عباس ينسب اليه انه يرى ان سورة براءة لها بسملة ولكن هذا لم يشتهر عنه. ولذلك نفس الاثر ضعيف حقيقة لا يصح الاعتماد عليه في تقرير هذه المسألة. ويبقى الدليل الاول لهم اقوى انه لماذا لما كتب المصحف في زمن - [00:20:49](#)

تمام؟ كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم. اليس هذا يدل على انها اية؟ الامام النسفي. طبعا الامام النسفي. ما مذهبه الفقهي حنفي وبالتالي في هذا الكتاب ستجدونه ينتصر لمذهب ابي حنيفة لانه امام في مذهب ابي حنيفة النعمان رحمة الله تعالى على الجميع. نعم - [00:21:09](#)

فلقد ولنا اي وادلتنا ولنا اي وادلتنا نحن الحنفية على ان البسملة ليست اية من الفاتحة انظروا الادلة قوية بعد قال رحمه الله تعالى ولا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قصدت صلاتان فاتحة بيني وبين عبدي - [00:21:28](#)

بالنسبة هنا كلمة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. الصلاة هنا معناها ماذا؟ الفاتحة. وعرفنا ان الفاتحة من اسمائها سورة الصادق. تمام. قال فاذا قال العبد والحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حملة عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال ان - [00:21:50](#)

العبد ولما قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأل. الابتداء بقوله والحمد لله رب العالمين الفاتحة - [00:22:10](#)

وإذا لفوا الى فاتحة لا طيب نبدأ بالدليل الاول. الدليل الاول يقول الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المشهور فصمت الصلاة بيني وبين عبدي ثم بدأ بماذا؟ فاذا قال - [00:22:30](#)

الحمد لله. بدأ بالحمد لله. ولم يبدأ بسم الله. لو كانت البسملة اية من الفاتحة لبدأ بها. فاذا قال عبدي بسم الله يقول الله كذا وكذا. لما لم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم في الحديث. وبدأ مباشرة به. فاذا قال الحمد لله - [00:22:44](#)

عرفنا ان هذا فيه اشارة على ان البصمة ليست جزءا من سورة الفاتحة انه قال فاذا قال العبد الحمد لله مباشرة فهذا فيه اشارة على ان البسملة ليست اية من الفاتحة. ثم قال النسفي واذا لم تكن اية من الفاتحة فهي ليست اية من - [00:23:04](#)

مطالع السور الاخرى اجماعا. ليش اجماعا؟ لانه لا يوجد فقيه يقول ان البسملة اية من باقي السور وليست اية من الفاتحة. يعني لا لا يوجد ابا اي فقيه يقول ان البسملة ليست اية من الفاتحة لكنها اية من باقي السورة. فبما انه لا يوجد هذا القول بالتالي اذا -

[00:23:23](#)

اثبتنا ان البسملة ليست اية من الفاتحة فاذا بالاتفاق هي ليست اية من باقي السور. طه. قال رحمه الله تعالى هو كتاب رحمة الله تعالى عليه المصاييح الحديث يعني هو يقصد الحديث السابق قسمت الصلاة بيني وبين عبدي وكان الافضل من النسب رحمة الله

عليه ان ينصر الحديث للكتب الاصلية. والحديث ايضا في صحيح مسلم - [00:23:43](#)

يعني الكتاب اللغوي يعتبر متأخر عن الكتب الصحاح. لكن لعل هذا الذي خطر في ذهنه لما كتب. وان الاصل اذا حديث البخاري

ومسلم انت لا تحتاج الى ان تنسبه الى - [00:24:09](#)

اطلب المتأخرين تعود الى المصدر او المنيع الاساس. طيب. لان تزنية اية من القرآن انزلت للفصل والتبرع به طيب وما ذكروا لا

يضرونه. ما معنى وما ذكروا لا يضرنا؟ يعني ما ذكره الاستاذ الشافعية من دليل وبماذا استدلت الشافعية على ان - [00:24:19](#)

البسملة اية من الفاتحة ما دليله؟ انها وجدت في مصحف عثمان مكتوبة. فهذا يدل على انها اية من الفاتحة. النسب يرد على هذا

يقول هذا ليس استدلال قوي لا يضرهم عليه لانه نحن الحنفية والحنابلة والجمهور نحن لا ننكر ان البسملة اية - [00:24:39](#)

ونتفق اذا باسم الاية لكنها ليست جزء من الفاتحة. نحن قلنا هي اية مستقلة انزلها الله للفصل بين السور فنحن لا ننكر انها اية ولكننا

ننكر انها جزء من الفاتحة او جزء من اي سورة هذا دليلنا. فبالتالي قال وهذا لا يضرنا لان - [00:24:59](#)

مرة اخرى قال رحمه الله تعالى ولان التسمية يا اخوة اذا نحن نقر التسمية اية من القرآن انزل للفصل بين السور هذي وظيفتها الاولى.

وللتبرك انت عندما تبتدى السورة تقول بسم الله انت تتبرك بالبداء - [00:25:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. قال رحمه الله تعالى ذكره فهو بسلافة المقصود. فخر الاسلام وفخر الاسلام البزبي رحمة الله تعالى

عليه. في كتابه المقصود كتجمع فلو انما يجب علينا ادوا ان نجعلها اية من القرآن. اه يعني كلامكم ايها الشافعية انما يرد علينا ويكون

حجة علينا لو اننا - [00:25:40](#)

لو اننا لم نجعلها اية كلامكم صحيح يعني يرد علينا. لكن نحن جعلناها اية. لكنها ليست اية من الفاتحة. هي اية مستقلة. نعم قال

تقريره في الكاف يعني من اراد التوسع في هذا الموضوع يعود الى كتاب الكافي للحاكم الشهيد بتفصيلات اكثر. هو يريد ان يختصر -

[00:26:00](#)

هكذا انتهينا من المسألة الاولى وعرفنا تقرير هذه المسألة. فلو سئلت يعني لو جاءك سائل فقال لك والله يا شيخ انا نسيت اقرأ بسم

الله الرحمن الرحيم في الفاتحة هل تبطل له صلاة وبعض الناس يقول لك ابدلوا له صلاته؟ لا. اذا كان شافعيًا متمدها مع مبطل له

صلاته. قل له انت تتبع - [00:26:20](#)

الشافعية لكن عوام المسلمين لو جاءك وقال انا نسيت اقرأ البسملة مع الفاتحة كل جمهور العلماء بالتالي الصلاة صحيحة ولا اشكال

بذن الله. نعم. قال رحمه الله تعالى قد يبدأ بمعلوم فاغفروا بسم الله لان الذي يتلو التسمية فلان انتقل الى مسألة - [00:26:40](#)

اللغوي هذا الجميل في النسب النسفي يعني يقول لك مسألة فقهية مسألة لغوية. شوي في مسألة هكذا استثنائية تزكوية. لا تمل لانك

لست في منهج واحد اللغة موجودة والفقه موجود والاخلاق والتزكية والاستدلال العقدي كله عند النسب بصورة مختصرة. لان سيبدأ

بالتحليل اللغوي - 00:27:00

لبسم الله وهذا التحليل انت تحتاجه. حتى تفهم ما معنى هذه الآية التي نزلت في كتاب الله والتي انت تقرؤها صباحا ومساء ما بسم الله. اقرأ من البداية. بسم الله. بسم الله الذي يبذل التسمية مكروه - 00:27:20

فقال بسم الله والبركات كان معنا بسم الله احل وبسم الله وكل فاعل يبدأ حله بسم الله ان كان مضمرًا كان مؤمنا ما جعل التسمية مبدأ له. ممتاز. الان عندما تقول انت يا عبد الله ويا امة الله عندما تقول بسم الله الرحمن - 00:27:40

لاحظ انك بدأت بحرف جر واسم مجرور صح؟ يعني هادي مسألة واضحة للجميع. الباء حرف جر واسم مجرور. بسم الله دائما من القواعد اللغوية المشهورة انه اي حرف جر لازم يتعلق بفعل - 00:28:00

يعني هو لابد ان يرتبط بماذا؟ بفعل. ما في حرف جر هكذا في الهواء يمشي في اللغة العربية. اي حرف جر واسم مجرور لازم تربطه بفعل اذا كان الفعل موجود خلص برجعه للفعل الموجود. اذا الفعل محذوف لابد اقدر ذلك الفعل المحذوف. فانا لو سألتك انت -

00:28:17

يومك وليلتك لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. هنا الجار والمجرور بسم الله لماذا يرتبط ما هو الفعل الذي يرتبط به الجار مجرور هنا تمام؟ والان هنا سيختلف الفعل بحسب الفعل. يعني بحسب انت ماذا تقول؟ مثلا انا اريد ان اشرب فلما اقول بسم الله هناك فعل

- 00:28:37

عدوه في تقديره بسم الله اشرف ممتاز؟ اذا اردت ان اطعم الطعام اقول بسم الله التقديم بسم الله اكل. طيب اذا اريد ان اقرأ اقول بسم الله الرحمن الرحيم التقديم - 00:29:00

بسم الله اقرأ فلا بد الجار المجرور ان يتعلق بفعل. ممتاز؟ يتعلق بفعل اذا كان الفعل محذوفًا فلا بد ان تقدره. فالتقدير اذا بسم الله الرحمن الرحيم. نقرأ القرآن. او بسم الله الرحمن الرحيم. نتلو القرآن. بزيط برضو. طب الفعل هذا هل اقدمه - 00:29:14

متقدما او متأخرا قالوا يقدر متأخرا. يعني ما بصير تقول اقرأ ببسم الله ما بتقدر هيك. لأ. بتقدر الفعل في الاخر بسم الله اقرأ او بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. يا ترى لماذا قدرنا الفعل متأخرا؟ مع ان الترتيب الذهني العقلي - 00:29:36

انه الفعل ثم بعد ذلك الجار المجرور والاصل نقول اقرأ باسم الله اشرب باسم الله لكن لا يقول الشريعة تقول الفعل متأخر. التقدير بسم الله اقرأ. بسم الله اشرب. وهذه فائدة لغوية وايمانية - 00:29:58

ان تعرف لماذا الفعل قدر متأخرا وليس متقدما. انظروا ماذا قال اقرأ يا شيخ الله تعالى وانما قدر المخلوق متأخرا وانما قدر المعذوف اي الفعل المحذوف اشرب اكل اكل لماذا قدر متأخرا؟ لغرضين. ليه؟ امرين قدرا متأخرا اخواني الكرام ترى الانسان - 00:30:18

عندما يقرأ القرآن ويفهم المعاني اللغوية يعني يحب كتاب الله اكثر واكثر صدقوني الانسان لما يقرأ الايات هو مش فاهم ليش كذا اتته لماذا هكذا؟ يعني يبقى حبه لكتاب الله الحب الجملي انه مؤمن. لكن لما يبدأ يفهم هذه الدقائق - 00:30:44

ويعرف انه هنا اه بسم الله اقرأ الفعل قدر متأخرا لهذا المعنى الايماني تبدأ تستشعر اكثر وتستعذب اكثر الايات وانت تتلوها وهذا فائدة التدبر والتفسير لكتاب الله يجعل للقرآن طعم اخر في حياتك ليس ذاك الطعم البسيط الذي انت اعتدت ان تقرأ القرآن عليه -

00:31:01

فانظروا هنا لماذا نقول بسم الله اقرأ. اقدر الفعل متأخر ولا اقدره متقدما اقرأ ببسم الله. لا اقدره قالوا لفائدتين الاولى؟ نعم. قال لان الاله من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به. وكانوا يبدأون باسما الهتهم فيقولون باسم الله - 00:31:21

يونس العزى فقلت بقي نقصد الموحد ومعنا اختصاص اسم الله عز وجل بالابتداء. هنا اريدكم ان تضعوا خطين. الخط الاول تحت كلمة لان الاله هذه الفائدة الاولى لان الاله من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به وكانوا يبدأون باسما الهاتهم فيقولون باسم الله وباسم

العزة فوجب ان - 00:31:41

الموحد الموحد هو المسلم فوجب ان يقصد الموحد معنا اختصاص اسم الله عز وجل بالابتداء. وده بتقدمه وتأخير الفعل. ترى الكلام سهل جدا. الان من قواعد العرب في كلامها انهم يبدأون بذكر الله - 00:32:01

العرب بطبيعتها في بلاغتها اذا كان شئ مهم يريد ان يركز عليه يبدأ به حتى ولو كان ترتيبه في الكلام متأخراً يعني ضربت زيدا هذا هو الترتيب الاصلي للجملة صح؟ فعل ثم فاعل ثم مفعول به. ضربت زيدا. لو انني - [00:32:18](#)

المفعول به ووضعت في البداية. فقلت زيدا ضربته. متى تفعل العرب هذا اذا كان الاهتمام على زيد مضروب. يعني مين هو المضروب؟ انا مش هاممني مين اللي ضرب. انا هاممني من الذي ضرب مين المضروب؟ فحتى - [00:32:41](#)

تأتي بالكاميرا عليه تقدمه اين في البداية كذلك مثلا الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر زيد في الدار. هكذا نقول اذا اردت ان اصب الاهتمام على الخبر واجعله اهم من الاسم من المبتدأ ماذا افعل - [00:32:59](#)

اقدم الخبر فاقول في الدار زيد مبتدأ مؤخر وخبر مقدم لماذا تفعل العرب ذلك؟ اه اذا قادة العربي ان يجعل اهتمامك ينصب الى جزء معين في الكلمة. ماذا او في الجملة ماذا يفعل به؟ يقدم. اكتب هاي القاعدة عندك - [00:33:17](#)

العربي اذا اراد ان يجعل اهتمامي ينصب على جزئية الجملة يقوم بتقديمها في البداية. فانت تعرف اه انه هو قدمها حتى فركز عليها لتكون مناط الاهتمام لذلك ماذا قال هنا النسفي رحمة الله عليه؟ قال الفائدة الاولى لتقديم باسمي قال لانه الاهم - [00:33:37](#)

الاهم من الفعل والمتعلق به. الفعل والمتعلق به يقصد الفعل والفاعل. يعني انوءهم هنا في بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. ايها اهم الفعل ولا الجار والمجرور الجار مجرور اهم اللي هو بسم الله. هذا هو الاهم بالنسبة الي. شو ما كان الفعل اقرأ اكل واشرب مش مشكلة مش مهم كثير. المهم بسم الله - [00:33:59](#)

لذلك قدمت انت لذلك قدمت في الجملة. فلذلك قال لان الاهم من الفعل والمتعلق به الفعل والمتعلق به يقصد الفعل المهم ليس الفعل هو الفاعل وانما المهم هو الجار والمجرور. اذا لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو - [00:34:22](#)

والمتعلق بكسر اللام المتعلق به ويقصد به ماذا لاهنا لان الاهم من الفعل والمتعلق بفتح اللام هو المتعلق بكسر اللام فهمتو؟ لان الاهم عندكم العكس فعلا المتعلق به كسر اللام الاولى لاهنا كسره افتح اللام الاولى. افتح اللام الاولى واكسر اللام الثانية مع انه هو شف هو يمكن تخريجه لان هو المتعلق والمتعلق شئ نسبي - [00:34:42](#)

يعني انت ممكن تعتبر هذا المتعلق وهذا المتعلق يمكن تنظر بالعكس. فالموضوع ليس بذاك الشئ الكبير. انا بهمني حتى تفك الامور. قول اكتب هكذا. لان اما من الفعل والفاعل هو الجار والمجرور. يعني سيبك من المتعلق متعلق ويعونا منها. حتى انت تفهم العبارة اكتب لان الاهم من الفعل - [00:35:13](#)

والفاعل. الان اقرأ هاي فيها فعل وفاعل وهو انا الضمير المستتر فما هو اهم ليس الفعل والفعل؟ ليس هذا هو المهم. المهم والاعظم واللاخطأ في الجملة هو الجار والمجرور. لذلك قدم. اذا - [00:35:33](#)

الفائدة نفيسة وانت تقرأ كتاب الله سبحانه. تريد تتدبر خذ هذه القاعدة. اذا رأيت اية قرآنية قدمت شيئا على شئ اعرف ان المهم هو فانتبه. كما سيأتي معنا ان شاء الله في قوله اياك نعبد - [00:35:49](#)

واياك نستعين. هذا التقديم اياك نعبد ما قالت على الترتيب الاصيل نعبدك. لا. قدمت المفعول به. اياك نعبد لا قدمت المفعول به انه هو المهم انه انا مش المهم انك تعبد. المهم انك تعرف ماذا بتعبد لانه كثير من الناس تعبد. هناك من يعبد الشمس وهناك من - [00:36:04](#)

يعبد القمر هناك من يعبد بوذا هناك من يعبد الذين يعبدون العالم يعبد. لكن المهم ان تعرف من تعبد. فالشئ المهم هو الذي تقدمه العرب في خطابها وضحت هذه القاعدة وهذه قاعدة تفسيرية مهمة دائما في كتاب الله عليك ان تنظر في الكلمة المفتاحية الاولى فهي - [00:36:24](#)

ارشد الى موضع الاهتمام في الاية. طيب. اذا الفائدة الاولى في تقديم الجاري والمجرور وماذا الاهتمام. حفظناها يا جماعة. طيب الفائدة الثانية الاختصاص ايضا من قواعد العرب ان الشئ اذا كان من حقه ان يؤخر - [00:36:44](#)

ترتيبه ماذا؟ في الجملة ان يكون متأخراً. لكنه جاء متقدماً فهذا يكون لفائدة الاختصاص. ما معنى لفائدة الاختصاص انظروا الان هو ماذا قال؟ قال كان العرب في الجاهلية اذا ارادوا ان يبدؤوا اعمالهم بماذا يبدؤونها - [00:37:03](#)

يقولون باسم العزة والعيان بالله بسم الله يذكرون اصنامهم. فلما انت تقول بسم الله معنى هذا انني ابدأ بسم الله لا باسم غيره هذا



معنى الاختصاص ان اقرأ باسم الله اقرأ باسم الله لا باسم غيره. الان شف لو قلت هكذا - [00:37:21](#) لو قدرت الفعل متقدما فقلت اقرأ ببسم الله ترى انت ما اشعرتني بالاختصاص. لكن لو قلت باسم الله انت بماذا اشعرتني؟ انك تخص اسم الله دون اسم اي صنم او نجم او كوكب او شئ من دونه. فالاختصاص ايضا في - [00:37:43](#) يفهم من خلال التقديم. يفهم نفس الاشي اياك نعبد لما سنأتي له. ما معنى اياك نعبد ليس فقط اننا نعبد الله لا هي تفيد الاختصاص. اياك نعبد كما قال المفسرون يعني انت من يعبد لا سواك - [00:38:03](#) انت من يعبد لا سواه وهذا معناه الاختصاص. فانا اخص استعانة وتبركي في هذا العمل بمن؟ بالله. لذلك اقول باسم الله اقرأ. اي باسم الله لا باسم غيره. باسم الله لا باسم غيره. وهذا معنى - [00:38:22](#) فلاحظ الان هذه المعاني اللغوية لكن هاي المعاني يجب ان تنعكس على قلبه وايمانك. انا لما اقول بسم الله والله ابدأ هذا الصباح بسم الله اكل هذا الطعام. انت عليك ان تشعر بمعنى الاختصاص. انني كموحد كما قال النسفي رحمة الله عليه. كموحد - [00:38:42](#) عزتي وثقتي وطمأنيتي وارتياحي لاسم الله لا باسم غيره باسم الله لا يأتي اسم غير ذلك احيانا بعض الناس يقول لك يا اخي ليش الشريعة بتشد في الذبح؟ انه لازم الواحد يحكي بسم الله انه هاي مظاهر العبودية يا جماعة - [00:39:02](#) مظاهر العبودية يجب ان تسلب ويختص بها ربنا سبحانه وتعالى. لذلك الذبيحة اذا ذكرت عليها اسم صنم او اسم عيسى او موسى ماذا يحدث بها في الاسلام ترى هذه ميته تصبح وتصبح ذبيحة مرتد كما قال بعض اهل العلم. تعتبر ردة ان تذبح باسم صنم او باسم ملك او باسم سلطان او ما شابه ذلك - [00:39:19](#) حتى تعرف حجم الموضوع كم هو خطير ان كلمة بسم الله يعني احيانا قد يكون ردة اذا بدلت ردة عن الاسلام اذا بدلت باسم عيسى او موسى او صليب او ما شابه ذلك. فالموضوع خطير عليك ان تفهم بسم الله اي انا اخص الله. اخص الله بمطعمي اخص الله - [00:39:42](#) شرابي. احس الله بنكاحي. اخص الله بتبركي. فهذا اصل عظيم من اصول الايمان. ان الانسان يعتصم ويستعين في اموره كلها باسم الله لا باسم غيره لا باسم مخلوق ولا شجر ولا حجر ولا متر. فاذا المداعبة بسم الله لها - [00:40:02](#) اذا تعبد. الاهتمام والاختصاص. الاهتمام باسم الله وانني اخصه دون غيره قال رحمه الله تعالى وانما قدم الفعل فيه اقرأ باسم ربك لانها اول سورة نزلت في قوله. في قوله في قول بعض اهل العلم. الان كأنه - [00:40:22](#) باعتراض شف القراءة التفسيرية اعتراض باعتراض تقول انت انه بسم الله نقرأ بسم الله نشرب قدم الجار والمجرور لانه المهم ولارادة الاختصاص. طب في سورة العلم اول سورة نزلت في كتاب الله. لماذا كانت البداية؟ اقرأ باسم ربك - [00:40:40](#) ديما نفيقو يعني عكس الكلام الذي نقوله تماما. نحن الان منذ عشر دقائق ونؤصل على ماذا؟ ان الفعل متأخر. واخرنا الفعل حتى نظهر الاختصاص والاهتمام بتقديم اسم الله. طب كما في سورة العلق الله ربنا قال اول اية في اول سورة نزلت على قول الجمهور اقرأ باسم ربك. قدم القراءة على - [00:41:00](#) مجهول. اقرأ باسم ربك. لماذا؟ الان انظروا ماذا قال النسوان قال لي ضحى اول سورة نزلت في قومه وكان الامر بقراءة لها اذا دق على القاعدة. لان الله سبحانه وتعالى يريدنا في هذه السورة - [00:41:26](#) ان نركز على اي موضوع موضوع القراءة والعلم يعني هو اسمه مهم اكيد جل في علاه لكن هو الاهمية من يرتبها لنا الله. هو يقول لي في هذه الاية ركز لي على كذا - [00:41:42](#) من كيف نفهم رسالة هنا؟ فهم رسالات الله. كيف نفهم رسالة الله في هاي الاية؟ ننظر ما الذي قدمه الله؟ عليك ان تقدمه في قلبك ما قدمه الله في الاية هو الذي يجب ان يقدم في الفهم والتدبر. فلما قال في سورة العلق اقرأ باسم ربك يعني الله يريد ان - [00:41:54](#) اهتم ابتداء بموضوع القراءة والتعلم. ثم بعد ذلك باسم ربك تأتي للتبرك والاعتصام. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يرتب لنا اولويات الفهم في الاية الواحدة. ترتب لنا اولويات الفهم. فانظر ما الذي بدأ به؟ اذا هو اول شئ يريد الله مني ان اركز - [00:42:15](#) فلا تركز على الشئ الثاني قبل ما تنتهي من فهم الشئ الاول. فاذا في سورة العلق لان الهم لان الهم الذي يريد الله ان يجعله اهم هو

القراءة بدأ بالفعل ولم يؤخر الفعل. هذا احد التوجيهات. طيب اقرأ في توجيه اخر. هذا رحمه الله - [00:42:35](#)  
والله تعالى فكان رحيم في الموقع اوقع في النفس اي في نفس القارئ. لذلك يعني هذه القاعدة اذا فهمتها انا ازمع انك تنتفع بها  
كثيرا قاعدة الاله هو الذي يقدم في الكرام. نعم. قال ويجوز ان تحمل القرآن على معنى افعال القراءة وحققها كقولهم فلان يعطي  
ويمنع - [00:42:54](#)

غير متعدد غير متعدد بلا مقروء به او ان يكون باسم ربك مفعولا مفعول اقرأ وعمل وان يكون باسم ربك مفعولا يعني هناك يعني  
وجه اخر في قضية سورة العلق. البعض يقول لا سورة العلق ماشية على القاعدة الاولى وهي ان بسم الله - [00:43:14](#)  
ثم الفعل متأخر. طيب كيف سنجعلها كذلك؟ انه بسم الله مقدما والفعل متأخر. الان ما هي الاية الثانية في سورة العلق لا لا يلون اقرأ  
باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. الاية الثالثة عفوا. اقرأ وربك الاكرم - [00:43:34](#)  
اذا كلمة اقرأ وردت مرتين. مرة في الاية الاولى ومرة في الاية الثالثة. اليس كذلك؟ فهناك بعض المفسرين اقترح اقتراح طبعاً اقتراح  
يعني ينسجم مع النص. قال لماذا لا نقول اقرأ - [00:43:54](#)

الاولى هي انتهت عند كلمة اقرأ. يعني اقرأ وتسكت اقرأ ثم تسكت بسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ البعض قال هكذا  
القراءة تكون شفتوا كيف يعني نفس سورة العلق ستقرأ بطريقة اخرى. تبدأ بالفعل الاول وتسقط عنده. ماذا تقول - [00:44:09](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ خلاص وقف. ثم بعد ذلك بسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ. فهنا سيصبح الجار والمجرور  
متقدم وهو متعلق بالفعل اخر اقرأ الذي في الاية الثالثة. وهكذا بتكون على نمط بسم الله الرحمن الرحيم. اتلوا بسم الله الرحمن  
الرحيم. امشي. فيكون هذا خلص طردا - [00:44:32](#)

فهمتم الوجه الثاني كيف ترى؟ انه يصبح متعلق الجار والمأجور متعلق بفعل المتأخر ورد في الاية الثالثة. فهذا اقتراح لكن الاول قد  
يكون اسلس يعني واسجن الاية متكاملة اقرأ باسم ربك الذي خلق. هاي اية. تمام؟ فقضية ان تتعلق باية ثالثة لربما ان يكون فيه شيء  
- [00:44:59](#)

من البعد. ولكن في النهاية كما قال علي بن ابي طالب القرآن حمال وجوه. القرآن حمال وجوه. لذلك لما بعث عبدالله بن عباس يناقش  
الخوارج ماذا قال علي لعبدالله بن عباس؟ لا تجادلهم بالقرآن. ليه؟ لانه القرآن في مساحة من الاجتهاد الاستنباط - [00:45:19](#)  
بالتالي لو انت يا عبد الله راح اشتتم بالقرآن يقول لك لا ما هو تحتل الاية كذا وتحتل الاية كذا مش راح تخلص منهم هذول جماعة  
مش وقافين. فقال له خلص ناقشهم بالسنة - [00:45:39](#)

هذه الظاهرة لان القرآن حمال وجوه لذلك سبحان الله لا تنفذ معاني القرآن ولا كنوز. كل انسان يمكن يأخذ لطيفة لم ينتبه لها انسان  
اخر قال رحمه الله تعالى واسأل الله ان يتعلق بالقراءة تعلقته بالرجال في قوله على معنى متبرك باسم الله - [00:45:49](#)  
وبه تعليم عباده كيف يتفردون باسمه تعالى وكيف يعظمونه. الان لو سألتك لما تقول بسم الله اقرأ او اتلو او آآ فعلوا كذا ما الفائدة هنا  
ما الفائدة الايمانية ما معنى بسم الله يقرأ - [00:46:09](#)

اكل اسافر. الفائدة الايمانية انك تستعين وتتبرك نستعين وتتبركوا باسم الله. هذا هو المقصد الذي من اجله بدأنا بسم الله الرحمن  
الرحيم. اتلوا امن اتبرأ اسماء الله سبحانه وتعالى فيها البركة احبابي الكرام تحل على قارئها. وفي نفس الوقت انت تستعين انت  
تستعين. فهذه الباء - [00:46:25](#)

بسم الله ده من حروف الجمع لها معاني كما يقولون اليس كذلك؟ فهنا لو سألتك هنا باء الجرب بسم الله ماذا تفيدني؟ تقول هذه الاية  
انت لتعلمني ان استعين بالله - [00:46:51](#)

وباسماء الله واتبرك بالله وباسماء الله. هذا فائدة ان تبدأ بها عملك. ولذلك قال هي مثل الباء التي تنبت بالدعى والباء التي تنبت طبعاً  
في قوله تعالى تنبت بالدهن وسر للالكين هي باء المصاحبة. فكأنك وانت تعمل هذا العمل يعني انا لما اقول - [00:47:05](#)  
بسم الله اكل. انا اريد ان استصحب اسم الله معي اثناء الاكل. لما انت في الوضوء تقول بسم الله وتبدأ تتوضأ انت تستصحب اسم  
الله مع اثناء الوضوء وهكذا. وكذلك قوله تعالى تنبت بالدهن. هذه الباء تسمى باء المصاحبة اي المصاحبة بالدهن - [00:47:25](#)

فالباء في بسم الله تفيد المصاحبة والاستعانة والتبرك. طيب قال رحمه الله تعالى وكسرت بتشأؤم حركتها عملها يعني هذا فائدة يا اخي لغوية عابرة استطرابية قد لا نحتاج اليها. انه لماذا لا الجرة مكسورة؟ قالوا لان باء الجر ماذا تفعل؟ تجر - [00:47:45](#)

باء الجر ما وظيفتها باللغة العربية؟ تجر الاسماء التي بعدها والجر يكون علامته الكسرة. فلذلك ناسب ان تكون الباء مكسورة. باء الجرداء ايمن مكسورة قال حتى يتناسبوا او تناسب حركتها عملها. هي تعمل الجر في غيرها فناسب ان تكون هي في ذاتها مكسورة - [00:48:09](#)

بانها تحدث الكسر في غيرها وهذه فائدة لغوية استطرابية. طيب. طبعا هو ماذا يفعل؟ هو لاحظوا التحليل الدقيق المفسرون طبعا هو مرة واحدة فقط سيحللها لك في السور الاخرى لن يعيد هذا الامر. لكن لاهمية البسمة ولعظمتها في حياة الانسان يهتمون - [00:48:29](#)

بتحليلها كلمة كلمة. بدأ بباء الجر فعرفك فعرفك ان الباء هنا للاستعانة والمصاحبة والتبرك ثم الان سيعطيك ما معنى الاسم؟ ثم ما معنى الله؟ ثم ما معنى الرحمن؟ ثم ما معنى الرحيم؟ سيحلل لك باسم الله كلمة - [00:48:49](#)

الكلمة وحرفا حرفا. فقال الاسم الاهمء مما اخذت. نعم. قال رحمه الله هو رزق من الاسماء التي وغيرها فاذا امروا بهما بها ممثلين زادوا همزة تقاديا عن الابتداء بالساكنة. واذا وقعت في الدرب لم ينتقل الى زيادة شيء. واذا وقع - [00:49:09](#)

في ما لا في الدرجة. نعم له يعني هذه فائدة منها لغوية معروفة لديكم. اي اسم مبدوء بحرف ساكن؟ اي اسم بدأ بساكن او في عبود ابي ساكن. العرب لا تبتدأ بالساكن. صحيح؟ لا يمكن انك تنطق حرف ساكن. فما هو الحل حتى نخلص من السكون؟ نأتي بهمزة الوصل - [00:49:29](#)

فهي اصلها سين اسم اصلها السين والميم ممتاز. لكن السين ساكنة. والعرب لا تبتدأ بساكنة فاحتجنا لهمزة الوصل. لكن همزة الوصل كما قال انما في اللفظ اذا بدأت بالكلمة. واما اذا وقعت الكلمة في درج الكلام يعني في ثانيا الكلام فان همزة الوصل تسقط. معروف همزة الوصل - [00:49:49](#)

متى تكبر؟ اذا ابتدأت اسم لكن اذا وصلت اسم بكلمة قبلها فانك تسقط همزة الوصل وتقول في اسم محمد خير في اسمي همزة الوصل سقطت. فهمزة الوصل من اسمها اذا وصلت تسقط واذا - [00:50:11](#)

بدأت بها تخرج فهذا معنى كلامي اكمل. ومنهم ما لم يزدها سوى استغنى عنها بتأليف الساكن فقال يعني بعض العرب ما الاسم البعض العربي تلفظها بسمون فمن بدأ فمن كسر السين خلاص ما يحتاج الى همزة وصل من كسر السين لا يحتاج والاسم فيها عشر لغات اصلا بالعربية كلمة اسم فيها - [00:50:28](#)

عشر لغات ذكرها الاشموني وغيره. نعم. رحمه الله تعالى وهو من الاسماء المحبوبة الاعداد في يد ودق. الاعجاز يعني محذوفة الاواخر. لانه هي في الحقيقة هل تعرفون ما اصلها؟ اسم اصلها سم وان - [00:50:52](#)

اصلها سين ميم واو اصلها سين ميم واو سم ون. حذفوا الواو من الاخير. وسكنوا السين في البداية فاحتاجوا لهمزة وصل وتحولت الى اسم شوفوا هاي التصرفات العربية. اصلها سم ون. سين ميم واو - [00:51:08](#)

حذفوا الواو من الاخير وعوضوا همزة في البداية. طبعا همزة ان اوتي بها حتى يعني يخلصوا من البداية بالساكن. نعم. قال رحمه الله واصله سم بدليل تصريفه كاسماء وسلى وسميت. والفجأة هو يعني كما قال بعضهم هو في خلاف اشتقاقها اشتق الاسم من سما المصري - [00:51:28](#)

واشتقه من وسم الكوفي والمذهب المقدر الجلي دليله الاسماء والسمي كما يقول. يعني هم يقولون في خلاف في كلمة اسم ما اشتقاقها لكن المشهور هو ما ذكره النسبي ان اصلها من سم. والدليل على ذلك قال يعني هم يستدلون على اصول الكلمات من خلال - [00:51:48](#)

جمعها جمع تكسير ومن خلال تصغيرها. فيقولون كلمة اسم لو جمعناها تجمع على ماذا؟ على اسماء. وكذلك لو صغرناها تصغر على سمي تمام؟ طبعا عندما نقول اسماء همزة التي في الاخر هي همزة منقلبة عن واو فهذا دليل على - [00:52:08](#)

اما اسم هي في الحقيقة واوية الاخر. كذلك سمي التصغير. سمي على وزن فعيل. واصلها سم سمي اصلها سين ميم ياء واو. طبعا الواو قلبت ياء واضغمت في الياء فاصبحت سمية. ما اريد ان يتعكب في القضايا اللغوية كثير - [00:52:28](#)

المهم هناك ادلة كثيرة على ان اسم اصلها سم ون فهناك واو في الاخر حذفت واوتي بهمزة توصل في البداءة. نعم. قال رحمه الله واجتباطه من السمو اه واصله ترى سمه من اين اخذ؟ من السمو. حتى تعرف لماذا يقول - [00:52:48](#)

اسم فلان زيد واسم فلان حامد واسم فلان جعفر. لماذا سمو الاسم اسما؟ قالوا لانه يسمو بصاحبه. يعني انت ستبقى مجهول حتى يسميك والدك. اليس كذلك؟ يعني لو ان والدك لم يسميك كيف سنعرف؟ كيف ننادي عليك؟ كيف لذلك اول شيء بطالبونا في اخواننا الاحوال - [00:53:08](#)

بعد سبع تيام بتروح بتسجل اسم ابنك. ليه حتى ترفعوا في المجتمع يصبح الناس يعرفوا كيف ينادي اذا اسمعي هذا فران اسمه زيد هذا اسمه رامي هذا اسمه خالد. بالتالي زيد تعال يا خالد تعال. فالاسم اصله من السمو وهو الارتفاع. فكانك - [00:53:28](#)

اذا وضع لك اسم في حياتك ارتفعت واصبح يمكن التعامل معك. اذا كنت بدون اسم ستبقى في الاسفل. ما احد يستطيع ينادي كيف يتواصل معك تمام. قال رحمه الله تعالى لان التسمية تنويه. يعني تعرفك - [00:53:45](#)

زيد خالد بكر نعم. واثبت في قوله اقرأ باسم ربك لانه اجتمع فيها مع انها كثرة الاستغفار. اه من الملاحظات التي بسم الله الرحمن الرحيم دائما لما تكتب تجدون انهم لا يكتبون همزة الوصل صحيح؟ مع انه في الوضع الطبيعي انه ينبغي - [00:54:05](#)

ان تكتب لذلك في سورة العرق اقرأ باسم ربك تكتب همزة الوصل. لكن دائما انت لما تكتب بسم الله في كتابتك كيف تكتب؟ باء سين صح مباشرة باء سين ميم طب وين نزلت الوصل ليش ما كتبتها؟ في بسم الله الرحمن الرحيم بالتحديد تحذف همزة الوصل في

الكتابة طبعا ليه - [00:54:25](#)

قالوا لكثرة الاستعمال يا اما دائما تكتب في اوائل الرسائل وفي اوائل المصنفات. لما كثر استعمالها استثقلوا انه دائما يكتبوا همزة وصل. قالوا خلص اشبكوا الباب السين مباشرة والا في الكلام العادي اذا كتبت كلمة اسم او باسم لا بد تكتب همزة الوصل والا يكون

في خطأ. لكن في بسم الله - [00:54:45](#)

الرحمن الرحيم بالتحديد اسقطوها لكثرة الاستعمار. نعم. قال رحمه الله تعالى بلشنا بفوائدهم ليست حقيقة من صلب العلم. قال وطولت الباء لما تكتب بسم الله مش بتعمل الها كرش كبير. باسم بتطول لي الباب. قال ليش طولوا كرش الباب؟ قالوا عوضا -

[00:55:08](#)

انا حذف الهمزة حذفنا همزة الوصل خلاص طولوا كرشنا بس هاظا يعني كله ماشي. طيب. بارك الله وبارك ان هذا اثر يوسف عمر بن عبدالعزيز تعرفه الخليفة رحمة الله كان له كاتب - [00:55:28](#)

كتاب الرسائل فكان يقول واذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم طول الباء يعني اعملها كرش. ثم اظهر السينات لا تحذف الرؤوس لا رؤوس السين مبينة ظاهرة. ثم قال ودور الميم. طيب. انتهينا من كلمة اسم. ننقل الى لفظ الجلالة. الله - [00:55:46](#)

طيب لفظ الجلالة الله ما اصله؟ اصله اله فدعوكم من الله اصله من اله ممتاز اصله اله. الان حذفوا همزة القطع التي في البداية وادخلوا ال للتعريف فاصبحت الله هذا الذي حدث فعليا. الله اصلها اله. حذفنا الهمزة التي في البداية واتينا - [00:56:06](#)

مكانها بماذا؟ بقل التعريف فاصبحت الله. زي كلمة الناس. بس انت بتقل اعوذ برب الناس. الناس ما اصلها؟ اصلها اناس اصلها في العربية اناس حذفوا الهمزة من البداية واتوا بان التعريف فصارت الناس وهكذا. طيب. قال رحمه الله تعالى - [00:56:39](#)

نعم والاله من اسماء الاجناس يقع على كل ممتاز الان سيبدأ بالتحليل كلمة الى اسم جنس ما معنى اسم جنس؟ اسم الجنس هو الذي يدل على ذات ولا يدل على صفة. يعني مثلا اسد حصان - [00:57:00](#)

سكر وما شابه ذلك. هذي كلها تسمى ماذا؟ اسماء اجناس. اسم الجنس هو الذي يدل على ذات. على شئ معين ممتاز ولا يدل على صفة. بخلاف فارس شجاع جريه قوي. هذا يدل على ماذا؟ على صفة. فهناك - [00:57:20](#)

ما فرق بين الصفة واسم الجنس؟ اسم الجنس هو ما دل على ذات على عين. والصفة ما دل على وصف يقوم بالعين. يعني هي قريبة

من طريقة المتكلمين في تقسيم الاشياء الى جوهر واعراض. المتكلمون بشغلك في جوهر وعرض. الجوهر هو اسم الجنس. والعرب هو الصفة. بهذه الطريقة تماما. طيب. فالله - [00:57:40](#)

يقولون الله هذا اسم جنس لانه يدل على ماذا على ذلك لكن الان بدك تفرق بين اله والله. الان اله كلمة اله هاي تطلق على كل معبود. فبوذا اله والنجم الذي اله ومن ايش بحق النصارى؟ مثلا يعبدون عيسى اله. فيقولوا كلمة اله هي تطلق على كل شيء يعبد -

[00:58:00](#)

سواء كان بحق او بباطل. اي شيء يعبد يسمى ماذا؟ الها. هذه كلمة اله. اما كلمة الله فهي لا تطلق الا على المعبود الحق سبحانه وتعالى فهذا فرق بين كلمة اله وكلمة الله. كلمة اله اي معبود. بوذا الى النجم الى - [00:58:25](#)

انه عبد فكل شيء عبد يسمى الها. سواء كان بحق او بباطل. لكن الله لا تطلق الا على المعبود الحق. لذلك بوذا لا يجوز ان تقول عنه اله النجم الكواكب الاصنام لا يجوز ان تقول عنها الله. لكن يجوز ان تقول عنها اله باعتبار انها عبت من دون الله. طيب انظروا ماذا قال؟

نعم - [00:58:47](#)

والله تعالى من اسماء الاجناس يقع على كل محمود يقع على كل معبود اي يصح اطلاقه على كل معبود بحق او بباطل. نعم. قال فغلب على المعبود بالحق. يعني اصبح كثيرا يعني في عرفنا اذا عرفنا اله ماذا تقصد به انت؟ ربنا. لكن هذا عرف. واما -

[00:59:08](#)

اصفه ويطلق على كل ما هو. نعم. قال فما ان النجم اسم اسم لكل كوكب ثم غلب على ثورها. يعني هذا من اساليب العرب. العرب الان انت اذا قلت لك نجم في - [00:59:28](#)

اسامة انت ما بينها ذهنيك؟ اي نجم اي بقعة ضوء تسميها نجمة. لكن العرب غلب عندها اذا اطلقوا رأيت النجمة يقصدون بالنجم الثريا بالتعذيب. النجوم في السماء لها اسماء عبدالعال ومن اشهرها النجم المعروف بالثريا. فالعرب اذا قالت نجم او رأيت النجم

تقصد به الثريا بالتحديد - [00:59:38](#)

فهكذا كلمة اله. الله اصلها بكل ما يعبد من دون الله. لكن في اعراضنا نحن اهل الاسلام اذا اطلقنا كلمة اله فنقصد به الهنا الحق طيب قال رحمه الله تعالى وامر الله بحفظ الهمة وارضاكم بالمعبود بالحق يا الله التي كيف صارت قلنا حذفنا الهمة - [01:00:00](#)

دخلنا قال لي التعريف. فهذا مختص بالمعبود الحق جل في علاه لم يطلق على غيره حتى عفو النصارى كل الديانات ما اطلقوا على الهتهم الله الا الله وما استحدثه بعض النصارى اليوم من تسميتهم - [01:00:20](#)

الله يعني يستعملون احيانا في كلامهم والا في اديان القبيلة المحرفة ما كانوا يطلقون على الهتهم واصنامهم لفظ الجلالة. نعم له قل هو اسم غير صفات الله هذا اسم اسم الله والبعض يقول اسم الله الاعظم. وهل هذا صفة ولا اسم - [01:00:37](#)

الان الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن. هذه يقول هي اسماء واوصاف لكن الله بالتحديد كثير من اهل العلم قالوا هذه اسماء لكن لا يوجد فيها معنى الوصفية. يعني اقرب لك اياها. مثلا فلان اسمه جعفر. ممتاز - [01:00:58](#)

ولكن اوصافه طويل جريه كريم فجعفر وماذا؟ هو العلم هو لا يدل على صفة وانما هو ماذا علموا. ممتاز؟ ثم بعد ذلك اصفه جاء جعفر الصادق. جاء جعفر التاجر. جاء جعفر شو بدكم؟ اي شي احكوا لنا - [01:01:16](#)

جاء جعفر المحد جاء جعفر طالب العلم المهم فتلاحظ ان جعفر هل دلت على صفة ولا دلت على ذات؟ دلت على ذات ثم بعد ذلك اتيت بالاوصاف فكذلك الله كثيرا من اهل العلم يقول الله وعلم على الذات ولا تدل على صفة وانما الصفة تأتي بعد - [01:01:36](#)

الله الرحمن. الله الرحيم. الله الملك. فاذا هذا معنى قوله ان لفظ الجلالة اسم يعني علم على الذات المقدسة ولا يدل على صفة. البعض لا نازع في هذا وقال بل يدل على صفة وهو انه معبود. والبعض قال ان هذه - [01:01:56](#)

صفر وهذا يعني خلاف قريب لا اشكال. طيب قالوا وهو اسم غير صفاء والدليل على ذلك. اه يعني لفظ الجلالة حق القرآن الكريم لفظ الجلالة لا يأتي وصفا لاسم اخر. يعني هل عمرك شفت القرآن الكريم اية تقول الرحمن الله - [01:02:16](#)

لكن انتم بتشوفوا العكس الله الرحمن صح؟ هذا دليل على انه الله توصف لكنها لا تكون هي صفة. لفظ الجلالة الله يوصف بغيره. الله

الرحمن الرحيم الملك القدوس لكنه لا يكون هو صفة - [01:02:36](#)

لاسم اخر فهذا يدل على انه علم على الذات وليس صفته. هو علم على الذات وليس صفته والمسألة فيها اعراب قال لا تقول شيء اله كما لا تقول شيء اقعدها وتقولوا اله واحد فقط. نعم. قال ولان صفاته تعالى لا وجود لها - [01:02:53](#)

فلو جعلتها كلها صفات لبقيت صفات غير جارية على اسم موثوق بها فلا يجوز. اه يعني من قاعدة العرب ان الشيء لا بد له ان لا بد ان يكون له اسم حتى نستطيع ان نصفه. الشيء - [01:03:13](#)

لا بد ان يكون له اسم حتى نصف له سيارة ثم تصفها صح؟ اه هاتف ثم تعطي مواصفاته. يقولون الشيء اذا لم يكن له اسم ابتداء لا يمكن ان نعرف صفاته. انت اولا تضع اسم له ثم بعد ذلك تبدأ تذكر الصفات التي تتعلق به. فلو جعلنا الله - [01:03:29](#)

صفة مثله مثل باقي الاسماء الحسنی لما عاد هناك اسم ترتكز عليه باقي الصفات. فلا بد ان نخلي مركز يعني اسم مركزي. جميع الصفات تسند اليه باسم المركزي هو الله. وثم باقي الصفات تركز الى هذا الاسم. كما انه انت اسمك المركزي احمد. انا اسمي مركزي.

ابراهيم. فلان اسمه - [01:03:49](#)

جعفر ثم باقي صفاتنا تسند الى هذا الاسم المركزي. فالاسم المركزي لاله هو الله. ثم بعد ذلك تصف بالاسماء الحسنی الصفات العلی. نعم. قال رحمه الله تعالى ومحمد ابن الحسن والحسين ابن قطب. وقيل معنا - [01:04:12](#)

صيغتين فصاعدك عن واحد وصيغة هذا الاسم وصيغة قولهما بعد التحلل والدهشة. وذلك الاوهام تتحير المعبود وتتهج قالوا كيف عقود؟ كقوله هذا خلق الله المخلوقون اذا كان قبلها بدعة او ضمة الان بدأ في - [01:04:32](#)

قضية لغوية تتعلق بالله. لفظ الجلالة الله وهو معقول كما قلنا من اله. هل هو مشتق ام جامد؟ هذه مسألته صرفية. البعض مثل الخليل احمد الفراهيدي بتعرفون الخليل تمام الخليل وغيرهم قالوا كلمة اله هذه اسم جامد لم تشتق من شيء في العربية. هذا -

[01:05:02](#)

الرأي الاخر يقول لأ كلمة اله مشتقة والذين قالوا انها مشتقة اختلفوا على قولين منهم من قال اله مشتقة من الفعل اله. اله لا هاء. والبعض قال لا هي مشتقة من الفعل ماذا؟ الية - [01:05:22](#)

طب شو الفرق بين نقول انه اله الله مشتقة من الهه وبين ان نكون مشتقة من الهه. اه اخواني الهه في بمعنى دهش ابيها في العربية معناها ماذا؟ دهش من الشيء. فقالوا اذا قلنا الله مشتقة من الهه فانما سمي الله - [01:05:40](#)

الله لان العقول تدهش في تفكر به. ولا تستطيع الوصول الى كره ذاتي قالوا سمي الله الله لماذا؟ لان العقول لما تسمع الله وتحاول ان تفكر من هو الله تدهش وتحترق العقول ولا تستطيع - [01:06:03](#)

الوصول الى كره ذاته. فمن هنا اخذ الله من الفعل الهه. لان الفعل الهه. يدل على الاندهاش والاستغراب العظام فاخذ منه اسم الجلالة الله ليدل على ان هذه الذات المقدسة تدهش العقول وتحيل الافكار ولا تستطيع - [01:06:21](#)

وصولا الى كنية ولا يهيون بشيء من علمه الا بما شاء. القول الاخر يقول ان انها ليست من الهه. وانما مأخوذة من ماذا؟ من وما معنى الها والاكثر على هذا؟ لذلك ركزوا عليه. الاكثر يقول لا الله مأخوذة من لا ها. وما معنى الا ها؟ عبدا - [01:06:41](#)

وهذا اقوى انه اهلها يأله الها فقالوا الله كلمة اله اللي اخذنا منها الله اله مأخوذ من الفعل انا والها بمعنى عبدة. فبالتالي ماذا يكون معنى الاله؟ المعبود. انا يأله اله عبد يعبد معبودا - [01:07:01](#)

وهذا قد يكون اقرب وانسبه الله تعالى اعلم بذلك. كثير من المحققين يقولون الله لفظ الجلالة. شوفوا ترى هذه الفوائد كثيرة ما التحليل اللغوي احيانا يساعدك على الوصول الى عمق المعنى. كلام الله احبابي عميق - [01:07:21](#)

القرآن عميق جدا. يعني انا لو سألتك انت هل تقول ان القرآن معجز؟ تقول لي نعم انا اؤمن ان القرآن معجز. اقول لك طب انت فاهم ليش القرآن وببليق صح؟ بل اكثر حتى العلماء المعاذون لا. ليه؟ لانه فهم اعجاز القرآن يتوقف على فهم بلاغة القرآن وعمق القرآن.

يعني انا ازعم - [01:07:39](#)

ان ابا جهل وامية بن خلف وهؤلاء اساطين كفار قريش يدركون اعجاز القرآن اكثر مما ادرك انا وانت كن على ثقة بذلك لانهم اهل

اللسان. فهم فاهمين حجم البلاغة. لماذا تحيروا؟ لماذا دهشوا؟ لماذا كثير منهم اسلم؟ لانه عرفوا ان هذا القرآن - [01:08:01](#) معجزة. انا واياك بنقول القرآن معجزة لان مؤمنين ايمان. لكن هل نحن وقفنا على سر الاعجاز؟ لو قلت لك وبين الاعجاز في الايات القرآنية شيخنا قال لي هو انا ضايع مع الشيخ مية بتقول لي وبين الاعجاز بالايات القرآنية؟ لذلك هناك كتب كثيرة صنفت تحت اسم دلائل الاعجاز ونحو ذلك - [01:08:19](#)

الاعجاز الهدف منها ان يكشف شيء فقط لماذا القرآن معجز والذي يكون ضعيف في العربية؟ خلاص انت الله يجزاك الخير امن ان القرآن معجز ومسامحينك وبعدين انت ما راح تعرف سبب الاعجاز حتى تتقن معاني المفردات ومعاني الجمل وتدخل في العمق اللي عم بدخل فيه العلماء في تحليل - [01:08:39](#)

الكلمة ثم تفهم التركيب البلاغي ومثل هاي القواعد اللي اخدناها اليوم ان الاله دائما تقدمه العرب وان التقديم قد يفيد الاختصاص اما خذ قواعد البلاغة وتبدأ تتعايش مع القرآن. من خلال هاي القواعد فعلا بيلفت انتباه الى عظمة وروعة النظم - [01:08:59](#) وتعرف السر لماذا كفار قريش والوليد بن المغيرة وغيره لما مدحوا القرآن مع انهم كفار عرفوا ان هذا الكلام فخم. هذا الكلام لا يمكن ان يكون من محمد صلى الله عليه وسلم واضح ان هذا نازل من السماء. انت تؤمن بهذا ايمانا لكن انت مش عارف ليش. حتى تفهم الواقع يعني. انه كثير من - [01:09:18](#)

الناس يظن نفسه هو يعرف ولا انت لا تعرف. انت فقط تؤمن بذلك ايمانا. بدك تصير تفهم اكثر واكثر بدك تتعمق وتتعود على نمط العلماء في التحليل العميق للنص حتى يوصلك هذا الى خلينا نقول اربعين خمسين بالمية من اعجاز القرآن. يعني انت لم تصل الى حتى مائة - [01:09:38](#)

ولو اصبحت حبرا لو كنت الطاهر بن عاشور في زمانك والزمخشري لن تصل الى هذا لانه سبحان الله هذا اللسان كثير من قواعده اندثر وما عاد الناس يتكلمون بها فانت امي يعني نحن اميون ونحاول ان نتعلم قواعد اللسان العربي. ومهما وصلنا ومهما بلغنا - [01:09:58](#)

يعني اكثر من خمسين ستين بالمية اظن انه يعني ممتاز كافي. عرفت الذي لا يعرف العربية هذا في الصفر بالمية لساته جالس. او يعني واحد ونص بالمية حتى اعطيك شوية امل في حياتي. فلذلك احبابي الكرام ينبغي على الطالب انه ما يعتبر انه هاي المعلومات اللي بقولها النسفي معلومات هامشية. يلا اللي بعديها يا شيخ - [01:10:18](#)

واذا ما فهمتش هذا ستبقى اميا في كتاب الله. ستبقى امي بمعنى الامي. وستبقى جاهلا كيف تتدبر القرآن تعيش مع القرآن. فقبل ان تنتقل لمرحلة التدبر عليك ان تعيش مرحلة التفسير. وتفهم كيف تحلل الكلمة وما معناها وما - [01:10:38](#)

فلذلك انا لماذا ابتعد عن كثير من التفاسير المعاصرة؟ لانه حقيقة لا تجعلني اعيش مع النص القرآني. التفسير المعاصر اللي يعطيك معنى هذه الاية كذا وضع يعني جمالية النص لما اعطاك فقط المعنى الاجمالي ومشى. لان الحجة والحجة والامور الطيبين الناس اللي صعب عليهم يدخلوا في هذا - [01:10:58](#)

يناسبهم لطيف رائع لكن كطلاب علم او دعاة او انسان على الاقل حاب يتغير نمطه مع القرآن وحاب يعيش مع النص القرآني لأ بدك تصبر شوي وتتعلم رويدا رويدا كيف تحلل النص كيف تفهم النص كيف تعرف عمق الكلمة تفهم قواعد التقديم والتأخير لماذا هذا قدم - [01:11:18](#)

لماذا هذا اخل؟ لماذا هنا قال ذلك؟ لماذا هنا قال هذا؟ كل هذا له اسراره التي لا تأتي الا بالتعلم. يعني انت لن تصبح تعيش مع القرآن في يوم وليلة بعد كل هاي السنوات من هجر القرآن تريد في يوم وليلة كبسة واحدة تصبح المتدبر الاول هذا ما راح يكون. وانما هذا يأتي بالتصبر - [01:11:38](#)

وانما النصر صبر ساعة. من يصبر الله يفتح عليه. واما من هو كثير السهم يريد الاشياء الجاهزة فهذا اظنه بالكاد يفلح في من كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب. قال رحمه الله تعالى اذا كان قبلها فتحة او ضمة. يعني انا فقط بلحظة الفكرة - [01:11:58](#) سابقة ان هناك اراء القول الاول ان كلمة ايلاع ليست مشتقة جامدة. ولا معنى لها بالتالي عموما يكون الا معنى الاصيلي اللي هو انها

اسم جنس على الذات. البعض اقول لا اذا هي مشتقة واذا كنا مشتقة ببيكون الها معنى. فاما مشتقة من الهة او مشتقة من الهة. اذا قلنا مشتقة من الهة فتكون بمعنى - [01:12:18](#)

الاندهاش واذا مشتقة من الهة فتكون بمعنى العبودية المعبود ليكون اله بمعنى معبود وركز على القول الاخير لان اكثر العلماء علي الله مأخوذة من اله واله مأخوذة من الهة واله بمعنى عبدة. التالي اله معناها معبود. اذا الله ما معناه - [01:12:38](#)

المعبود وانت تعبد سبانه هو الذي يؤكد هذا المعنى حقيقة هو الاية القرآنية التي تقول وهو الله في السماوات وفي الارض. ما معنى وهو الله في السماوات وفي الارض. سورة الانعام اليس كذلك؟ ما معنى هذا؟ لانه بعض الناس تشكل عليه. ايش يعني وهو الله في السماوات وفي الارض؟ يعني انا يعرف الله - [01:12:58](#)

هيك مشايخنا علمونا. كيف يعني وهو الله في السماوات وفي الارض يعني الله ما معنى المعبود؟ يعني وهو المعبود في السماوات وفي الارض يعني يعبد اهل السماء ويعبد اهل الارض. وكذلك قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. كثير من الناس تشكل

- [01:13:18](#)

بحاول يفهمها. كيف وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله مش راكبة يا شيخ معقول. يعني هو في السماء اله وفي الارض برضه اله يعني صاروا اثنين. لا يا عمي الله يرضى عليك. يقول وهو الذي في السماء - [01:13:38](#)

وفي الارض اله يعني وهو المعبود في السماء. يعني هو في السماء اله. يعني هو في السماء معبود. وهو في الارض معبود فالله سبحانه وتعالى يعبد اهل السماء ويعبد اهل الارض. فهذا يؤكد حقيقة او يقرب القول الثالث. ان اله بمعنى معبود - [01:13:53](#)

بالتالي هي مشتقة من الفعل اله يأله عبدة يعبد. طيب قال رحمه الله تعالى وطبق غلامه اذا كان قبلها فتنة او ظلمة اذا كان قبلها كسرا. اه انت متى تقول في القرآن في قراءتك؟ ماذا تقول الله؟ ومتى - [01:14:13](#)

الله التجويد هذا يحطموها في القرآن تقرأ الكلمة الله ومتى تقرأها الله؟ اذا كان قبلها فتحة او ضمة تقول الله واذا كان قبل كصعوبية اوياء تقول ماذا نعم؟ اذا كان قبلها كسرة او ياء فتقول الا تقرأها مرققة هذا الذي يقصده. نعم. ومنهم من يراقبها بكل - [01:14:29](#)

ومنهم من يفخر في كل حال. بعضهم اراء دائما يقرأ الله. في كل القرآن. وبعض القراءات الله في كل القرآن. لكن نحن قراءتنا على ما هو احيانا الله واحيانا الله على حسب القواعد التي نعلمها. نعم. قال رحمه الله والجمهور على الاول يعني الجمهور على التفرقة كما قلنا بين الله - [01:14:55](#)

نعم. هكذا انتهينا من الله. ننتقل الى الرحمن. طبعا اخواني النسفي يعني عم بسميه بدلهم. يعني انتم بعد كل هذا الكلام يعني لما ترجع للزمخشري بترجع للبيضاوي. ترجع للكتب التفسير الكبرى. اه ممكن تضيع اكثر من هيك لانه هذا يعتبر باختصار - [01:15:15](#)

امل للكلام بدون ذكر الادلة والتفريعات وما نوقش وما لم يناقش. فلذلك اخترنا النسفي لانه خلص يستعرض الاقوال الاساسية بدون نقاشات بدون استدلالات قال فلان وقال سيباويه وقال في الشجري وقال بدناش نتعب احنا. احنا بدنا الاشياء الاساسية ناخذها كافكار - [01:15:35](#)

وننطق. لذلك الان مباشرة خلص انتقل للرحمة فقال قال رحمه الله تعالى والرحمن فعلا من رحمه هو الذي وسعت رحمته كل شيء تغضبان من غضب وهو المبتدع غضبا فقد الرحيم فعيل منه كمريض في المرض - [01:15:55](#)

طيب الان الرحمن والرحيم كلاهما مشتقة من الفعل رحيم الرحمن والرحيم كلاهما مشتقة من الفئة والرحمة والبعض قال رحمه انتقلت الا رحما ما بدنا دخلك في اي تفاصيل المهم انها مشتقة من الفعل رحما بس - [01:16:09](#)

بالتأكيد في فرق بينهم صح ولا لا؟ لانه يعني الرحمن كم حرف يا جماعة من كم حرف كلمة الرحمن؟ خمسة طب رحيم اربعة وقواعد العربية ان الزيادة في المبنى لابد تؤدي في زيادة المعنى. يعني الكلمة كلما كثرت حروفها الها معنى اكثر من الكلمة اللي - [01:16:24](#)

قلت حروفها. فاكيد الحرف الخامس في الرحمن ما اجاش بلاش. يعني الرحمن خمس احرف. والرحيم اربع احرف زيادة حرف في كلمة معناه زيادة معنى. هكذا العرب تفعل. فالرحمن والرحيم كلاهما مشتقة من الفعل را رحم. لكن بالتأكيد هناك فرق بين الرحمن وبين الرحيم. طيب ما هو الفرق؟ قال اقرأ مرة ثانية شيخ سليمان - [01:16:43](#)



قال رحمه الله تعالى من رحمه الذي وسعت الرحمن على وزن فعلان رحمن طبعاً هاي الاوزان ترى عند العرب لها دلالات عميقة في المعنى كلمة رحمن وزن فعلان لها دلالات عن الكثرة والمبالغة. لما العرب تقول فلان غضبان - [01:17:08](#)

فلان سكران فلان عطشان اجت معه اللسان لا يعم. هم لما قالوا هذا للدلالة على الكثرة والمبالغة غضبان يعني ممتلى غضبا. عطشان يعني ممتلى او شديد العطش. فهذه ليست اوصاف هكذا اطلقت. بالتالي ما تقول - [01:17:28](#)

رحمن على وزن غضبان وعطشان بالتالي الرحمن تدل على امتلاء لماذا بالراحة شوف ما اجمل هذا الاسم! يعني انت بتقول لي بدي اتدبر يا شيخ اسماء الله الحسنى. مهو اذا انت مش فاهم انه رحمن على ثعلان وانه فعلان تدله على الامتلاء. رح يكون - [01:17:48](#)

تدبرك لاسم الله الرحمن ضعيف. اهم شيه تتدبر في الرحمن مفهوم الامتلاء فهو ممتلى رحمة سبحانه وتعالى وهذا الجمال فيه. ولذلك جاء بعد اسم الله مباشر الرحمن. بسم الله الرحمن وانت في يومك وليلتك كم تحتاج الى ان تملأ حياتك بالرحمة - [01:18:04](#)

في كل خطوة من خطوات حياتك ايها الانسان. من الصباح من لحظة الاستيقاظ الى ذهابك للوظيفة او الجامعة او المدرسة. وانت في اثناء الوظيفة التوفيق كم تحتاج الى رحمت الله سبحانه وتعالى - [01:18:27](#)

تحتاج في كل نفس من انفاسك الى رحمة الله. فانت تحتاج ليس فقط الى رحيم. انت تحتاج الى رحمان اي الى من هو ممتلى الرحمة. لان من كان ممتلى رحمة رحمته لا تنقص. ولا يعني سبحانه وتعالى ان يوفقك في كل - [01:18:41](#)

الحياة. شف هذا المعنى البلاغي البسيط. كيف يطفى على قلبك روحانيه وانت تتدبر فيه؟ الرحمن الممتلى رحمة هو غير عاجز ان يوفقك ويرحمك في كل خطوة من خطوات الحياة من صباحك - [01:18:59](#)

الى مساءك ان تحتاج ان تفعل هذا الاسم وتلتفت اليه. ولو الله سبحانه وتعالى تركك مع نفسك لحظة عين ولم تكن رحمته يديك ستلتف وستهلك. نحن كنا نعيش برحمة الله والله يا اخوان - [01:19:14](#)

باجسادنا وصحتنا وعافيتنا في الطرقات ما يصير معك حادث ما بصير معك مرض. تذهب الى البيت من يكونك فاجعة فوجئت بها امن المنزل امن الوظيفة كل حياتك قائمة على ماذا - [01:19:30](#)

هذا الرحمة بالتالي هذا الاسم يستحق ان تتعب من اجل ان تفهم دلالتة. لانه حياتك كلها قائمة على رحمة الله عز وجل. اذا الرحمن على وزن فعلان وهو يدل على الامتلاء. وهو ليس فقط يعني عنده رحمة بل هو ممتلى منها سبحانه وتعالى. نعم. لذلك قال - [01:19:44](#)

فهو الذي وسعت رحمته كل شيه فيدل على معنى الابتلاء. نعم. طيب رحيم على وزن فعيل. قال فعيل منه منه اي من الفعل رحمه. المراد فقد الرحيم فعيل منه اي من الفعل رحم ايضا. كمريض من الفعل مرض. ثم قالوا في - [01:20:06](#)

نعم ايوه رحمن ابلغ من الرحيم رحمن ابلغ من الرحيم ليه زيادة واحدة وفي الرحمن زيادتين. اه لانه الفعل رحم لما تشتق منه رحيم. الفعل رحمه كم حرف يا مشايخ - [01:20:26](#)

ثلاثة لما تشتاق رحيم كم حرف زدت عليها؟ واحد اللي هو الياء. لكن لما جبت رحمن كم حرف زد على رحم؟ حرفين اذا هناك زيادة حرفين وزيادة حرف. والقاعدة تقول هاي قاعدة اكتبها. الزيادة في المبنى اي زيادة في الحروف - [01:20:46](#)

لابد ان تدل على زيادة في المعنى. لا تكون عشوائية عبثية. نعم قال رحمه الله تعالى وزيادة الوقت تدل على زيادة المعنى. واذا جاء في الدعاء يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الاخرة لانه - [01:21:03](#)

اه بدنا ننتبه وهذي بتساعدنا اليوم على حل بعض الاشكاليات اللي اثيرت الفترة الماضية. شف شو قال النسب. قال الرحمن رحمن ايش يعني هذه للدنيا لان رحمته وقعت رحمته تكون في الدنيا - [01:21:18](#)

يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر. فمفهوم الرحمة في الدنيا يجوز ان يطلق على المؤمن ويجوز ان يطلق على الكافر. قال لكن اما الرحيم ورحيم الاخرة. في حديث اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة - [01:21:33](#)

هكذا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة. لماذا جاء الاثر بهذه الصيغة؟ رحمن الدنيا ورحيم الاخرة. قالوا بان رحمان تدل على رحمة واسعة تتسع المؤمن والكافر وهذه لا تكون الا الدنيا. مشان هيك قال يا رحمن الدنيا. واما الرحيم فهي اقل - [01:21:52](#)

لأن اقل مبنى مش اتفقنا فهي تدل على رحمة خاصة ليست رحمة واسعة. وهذه الرحمة الخاصة تكون لمن لاهل الايمان وهذه لا تكون الا في الاخرة وهذه يقرر ان العلماء يفهمون جميعا بالاتفاق انه لا يجوز ان يترحم على الكافر بعد موته لا - [01:22:16](#)  
ان يترحم على الكافر بعد موته الامر متفق عليه مسبقا يعني اصلا لا يوجد خلاف يلتفت اليه في هذه المسألة يعني حتى البعض اتى به نصوصه هذا كلام فارغ لا يوجد خلاف اصلا في المسألة. المسألة مستقرة عند العلماء انه لا توجد رحمة او لا يجوز الترحم على -

[01:22:34](#)

يا كافر. ومحسومة عندهم ومنتهية. لذلك الحديث رحمان الدنيا ورحيم الاخرة لانه يشقى للنفس قال ورحيم الاخرة لانه في الاخرة يختص بالمؤمنين. واما في الدنيا فيعم المؤمن والكافر. فالكافر اصلا انما يرزق ويعيش هؤلاء في الغرب يعيشون برحمة الله. ولا لا والله عز وجل رفع رحمته هلك. فالرحمة في الدنيا تشمل المؤمن والكافر. لكنها في الاخرة - [01:22:53](#)  
خاصة باهل الايمان. ولذلك الرحمن يدل على امتلاء والامتلاء يشمل المؤمن والكافر. فبالتالي هذا خاص بالدنيا واما بالاخرة فالرحيم اقل من الرحمن. فهي تدل على اختصاص والاختصاص يكون لاهل الايمان. نعم. قال رحمه الله تعالى - [01:23:18](#)  
الرحمن خاص وتسمية ما معنى خاص وتسمية؟ هل يجوز ان يسمى اي انسان او اي انسان انه رحمن لا هذا وصفه اختص الله به. واما

[01:23:38](#) - الرحيم فيجوز ان اقول فلان رحيم

نعم طبعاً الله وصف نبيه صلى الله عليه وسلم فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم فالرحيم يجوز ان يوصف به المخلوق. نعم. الكاميرا خلينا حتى نضبط المجلس انا عارف يا مفتش بقعد راحت. ضل شوي مصدر قليلا ان شاء الله. بسم الله. اقرأ. فالمهم اخواني الكرام -

[01:23:57](#)

محمد حسان عندها. المهم اخواني الكرام انا الرحمن يقولون هو اخص من حيث التسمية واعم من حيث المعنى. ليه؟ لان الرحمن لا يطلق الا على الله لكن معناه يشمل المؤمن والكافر. واما الرحيم بالعكس اعم من حيث التسمية. لانها تطلق على الله وتطلق على المخلوق. فالله رحيم وانت ايضا يصح ان - [01:24:17](#)

وصف بانك رحيم. طبعاً مع الفرق الهائل بين رحمة الله ورحمة المخلوق. لكن يصح ان تسمى رحيم. فالرحيم اعم من حيث التسمية.

لكنه اخص من حيث المعنى لان الرحيم خاص بالمؤمنين. هذه احفظها خلاصة. الرحمن - [01:24:38](#)

للكافر والمؤمن. واما الرحيم فهي للمؤمن فقط. الرحيم لذا قال بالمؤمنين غفور رحيم. طيب فباركه الله تعالى والرحم بعفشه لانه

يوصف به ما يروى. ويخف المؤمن ويخص المؤمنين. نعم. الا واذا قدم الرحمن والكتاب ابد والقياس - [01:24:54](#)

من المبنى الى الاعلى. يقال فلان عالم وكثير بانه كالعالم يمارس به غير الله. طب وقف هنا. لان نقول لك لماذا لان العرب عادة اذا

ارادت ان تبالغ في وصف شخص تبدأ بالادنى وتنتقل للاعلى في اوصافه. فيقولون فلان - [01:25:14](#)

عالم نحري. نحري يعني علام العرب اذا ارادت ان تصف شخص وتبالغ في وصفه تبدأ بالوصف الادنى ثم الاعلى. هكذا طريقتهم عالم

نحرية الفخامة. فالاصل على هذا لو اردنا ان نأتي على قاعدة العرب في كلامها ايها كما قلنا اوسع وابغ رحمن ولا رحيم - [01:25:34](#)

ابغ فكان الاصل ان يبتدأ بالرحيم ثم الرحمان. من هيك العرب تبدأ بالادنى ثم الاعلى. فكان الاصل ان يقال بسم الله الرحيم الرحمن.

طب لماذا جاء بالعكس لماذا اتت بسم الله؟ الرحمن الرحيم. قال لان الرحمن خاص بالله. لا يطلق على غيره. هي نفس الفكرة السابقة.

فذلك - [01:25:59](#)

قدم واما الرحيم فيطلق على الله وعلى غيره هذا يسمى رحيم وما يسمى رحيم. فلما كانت الرحمن اخص بالله قدمت وان كان على خلاف قاعدة في الوصف. طيب ثم قال ورحمة الله هنا ننتبه اشكالية عقدية راح نختلف فيها مع العلامة النسفي رحمة الله عليه. قال.

قال رحمه الله تعالى - [01:26:22](#)

ورحمة الله وعلى عباده واصلح الارض. اه هنا نختلف مع النسف هنا سيظهر الاثر العقدي بين اهل السنة والجماعة وما تريدية والاشعار. هم يرون ان الرحمة وغيرها من الصفات آآ لا يصح ان يوصف الله سبحانه وتعالى بها ابتداء. وانما يوصف الله سبحانه

وتعالى - [01:26:42](#)

تعلقاتها. فيقول الرحمة هي ليست معنى يقوم في الله سبحانه وتعالى. وانما الرحمة ان ينعم الله عز وجل عليك. انعام الله عز وجل عليك هذا معنى الرحمة. احنا بنقول هذا خطأ. الرحمة هو معنى - [01:27:02](#)

يقوم في الله وانعام الله علينا بالطعام والشراب والرزق هو اثر من اذان الرحمة. شو الخطأ؟ هم يريدون ان يجعلوا الرحمة هو نفس عام اللي واصل لنا نفس الرزق الذي نأكله هو رحمة. لأ احنا بنقول الرزق والطعام والشراب هذا اثر من اثار - [01:27:21](#)

الرحمة وليس نفس الرحمة. طب هم ليش بعملوا هيك ؟ هم يريدون ان يقولوا ان الرحمة والغضب ما يسمى بالصفات الاختيارية هذه عندهم لا يجوز ان تقوم في ذات الله. طبعا لفلسفة معينة ذهبوا بها انا ما بدي ادخلكم في هذا الموضوع - [01:27:43](#)

الفلسفة خاطئة فلسفة خاطئة. لذلك المشاعر التوريديية يحصلون صفات الله سبحانه في سبع صفات او ثمان صفات فقط وباقي الصفات الاخرى يردونها الى صفة الارادة ويكونون ارادة الانعام. فحتى لا اشوش عليك اكثر من ذلك. انا ما بهمني الان اريدك فقط ان تفهم النهاية - [01:28:03](#)

خطأ هذا الذي يهمني ان تفهم ان هاي العبارة خطأ وانما هي موافقة لمذهبه العقدي. ان الله سبحانه وتعالى لا يجوز عندهم ان يوصف بالرحمة طب كيف اذا بدكم تعالجوا الايات الكثيرة اللي اخبرت عن الله انه رحمن ورحيم؟ قالوا لا معنى الرحمن الرحيم هو النعم التي تصل - [01:28:23](#)

تصل - [01:28:23](#)

هاي النعم التي تصير لنا هاي هي نفسها رحمة واحنا بنقول هذا الكلام فيه تكلم وفيه تعسف ومشكلتكم هنا ليست مشكلة لغوية مشكلتكم عقلية فكرية فلسفية. بالتالي انا ما اضع اناقشهم الان انه هذا محله النقاش العقدي - [01:28:44](#)

وانها فقط اريدك ان تعرف ان هؤلاء القوم من الاشاعرة والماتورينية لا يقولون ان هناك صفة تقوم في ذات الله اسمها الرحمة وانما يفسرون الرحمة كما فسرنا النسبي لانها الانعام نفس النعم اللي واصليتها خلص هاي هي الرحمة وخلصنا. بنقول لأ. النعم التي - [01:28:59](#)

[01:28:59](#)

تصل اليه هذه اثار الرحمة. وليست نفس الرحمة. الرحمة ومعنى يكون في ذات الله سبحانه وتعالى هذي فكرة فقط احببت ان انبه عليها. طب قالوا اما قول الشاعر اكمل. قال رحمه الله تعالى الشاعر في مسيلمة الكذاب وانت رأيت الوري - [01:29:19](#)

[01:29:19](#)

والله احنا لا مو بدي اعلم بنوع استدراك. انه احد شعراء بني حنيفة واحد الشعراء مدح مسيلمة الكذاب بانه رحمن. طب انتم مش قلتوا قبل شوي انه الرحمن خاصة بالله؟ فكيف احدهم يصف مسيلمة الكذاب بانه رحمن؟ ماذا تقول - [01:29:39](#)

[01:29:39](#)

هذا تعنت. يعني هذا والعياذ بالله من شدة كفرهم الاوصاف التي هي خاصة بالله اطلقوها على مسيلمة الكذاب. هذا من باب والكفر وليس لانه يجوز ان يطلق على المخلوق انه رحمان. نعم. قال رحمه الله تعالى ورحمان غير مصل عندما زعم ان - [01:29:59](#)

[01:29:59](#)

اقرأها سريعا هي هذه الفكرة خلاصتها لمن يهتم بالعربية انه رحمن هل هي ممنوعة من الصرف؟ لا تنوم ولا مصروفة يجوز ان تنون؟ الاكثر على انها ممنوعة من الصرف الاكثر على انها ممنوعة من الصرف الان هو ذكر - [01:30:19](#)

[01:30:19](#)

قد لا تهتمك الان في بحثنا التفسيري. ذكر تعديلات تهم الذي ينظر في الشأن اللغوي. لكن انا اعطيك الخلاصة ان الرحمن ممدوحة من الصف. هكذا انتهى رحمة الله تعالى عليه من شبح بسم الله الرحمن الرحيم. طبعا اه بعض المشايخ قد يجلس في شرح البسملة ثمان تسع ساعات - [01:30:39](#)

[01:30:39](#)

يعني يجلس ثمان ساعات في شرح معاني البسملة. واحنا هاظا مش شغلطنا احنا بدنا ناخذ اضاءات. انه غدا لما اقول بسم الله الرحمن الرحيم في حياتي والله فاصبحت ادرك ما معنى الباء؟ وما قيمة ان اقول بسم الله؟ انني عم بستعين واستصحب واتبرك باسماء الله. ثانيا ما معنى - [01:30:59](#)

[01:30:59](#)

وتحديد معنى مفردة الله شيع جوهري في حياتك لانه اعظم اشي في حياتك الله. بالتالي اذا انت مش فاهم ما معنى الله مشكلة ما معنى الرحمن او الرحيمة ما هي الدلالة؟ آ كيف اوظف هذه الكلمة في حياتي وتنعكس على سلوكياتي؟ بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [01:31:19](#)

[01:31:19](#)

قالت له ما اجمل انه انا اتفكر في هذه التسمية او البسملة وانا مقدم على اي عمل من اعمال حياتي. حينئذ لم تشعر لم تشعر بالانزعال.

لم تشعر بالوحشة حتى لو كنت وحيدا. بسم الله تصونك وتحملك. لانك اعتصمت والتجأت واستعنت - 01:31:39  
اعظم شيء وهو الله سبحانه وتعالى. فحاول خلال هذا الاسبوع ان تجعل لهذه الكلمة وزن وقيمة في حياتك. ان شاء الله في الاسبوع  
القادم نشرع بتفسير سورة الفاتحة بالحمد لله رب العالمين ونكمل منها ما نكملة باذن الله. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

01:31:59

وارزقنا علما يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:32:19